مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٠-٠٣

العدد: ١٧٩٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"عشية اليوم الدولي للاعنف، مجموعة العمل: (٥٢٣٢) فلسطينياً ضحية انتهاكات جسدية جراء العنف المتواصل في سورية"

- مجموعة العمل تجدد مطالبتها للأونروا ومنظمة التحرير بتحمل مسؤولياتهما تجاه فلسطينيي سورية
- فلسطينيو "سورية وليبيا واليمن" في غزة يطالبون الحكومة الفلسطينية العمل من أجل نيل حقوقهم المشروعة
- هيومان رايتس ووتش: الأردن يرحّل اللاجئين السوريين بشكل "جماعي ومستعجل" كي لا يعطوا فرصة للطعن في ترحيلهم

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

عشية اليوم الدولي للاعنف، أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية توثيقه (٥٢٣٣) لاجئاً فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسدية جراء العنف المتواصل في سورية.

وذكر فريق الرصد أن (٣٥٩٤) حالة قتل للاجئين فلسطينيين قضوا بسبب القصف والحصار والاشتباكات والتعذيب والغرق أثناء محاولات الفرار من الحرب، بالإضافة إلى (١٦٣٩) حالة اعتقال واختفاء قسري، منها (٧٨) حالة إخفاء قسري خلال العام (٢٠١٦) .

في حين أكدت تقارير المجموعة أن النظام السوري يواصل سياسة الإيذاء الجسدي والنفسي على اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث يواصل فرض حصاره على مخيّم اليرموك لليوم (١٥٣٨) على التوالي، والذي قضى خلالها (١٩٥) لاجئاً ولاجئة فلسطينية نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار، ويقطع الماء والكهرباء عن مخيمي اليرموك ودرعا منذ أكثر من (١١٠٠) يوم على التوالي، ويمنع عودة الأهالي أو خروجهم من مخيم اليرموك.

كما استطاعت مجموعة العمل توثيق شهادات لمعتقلين فلسطينيين تم الإفراج عنهم تعرضهم لكافة أشكال التعذيب والقهر، ونقلت المجموعة شهادة لمعتقلة فلسطينية تروي فيها عن ممارسات عناصر الأمن السوري "الإجرامية" مع النساء بشكل عام والفلسطينيات بشكل خاص، بدءاً من الصعق

بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية، وتم توثيق (٤٧٣) لاجئاً فلسطينياً قضوا تحت التعذيب في سجون النظام.

وفي هذا مخالفة واضحة للإعلان العالمي بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة الصادر في عام ١٩٧٤ في المادة رقم (٥) منه التي نصت على اعتبار هذه الممارسات اجرامية «تعتبر أعمالاً إجرامية جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللاإنسانية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحبس والتعذيب».

وفي سياق غير بعيد، جددت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مطالبتها، منظمة التحرير الفلسطينية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بتحمل مسؤولياتهما تجاه فلسطينيي سورية.

وقال عضو مجموعة العمل ماهر شاويش في تصريح لموقع لـ "فلسطين أون لاين": إن فلسطينيي سورية اللاجئين يفتقدون للدعم السياسي والإغاثي من منظمة التحرير و"أونروا"، مشيرًا إلى أن كل المخيمات الفلسطينية هي فعليًا تحت مسؤولية الوكالة الأممية، "والواجب يملي عليها مساندة هذه المخيمات وإغاثتها مع عدم تركها مطلقا تحت أي ظرف كان".

مضيفاً أن الأونروا على وجه الخصوص لم يلمس بعد دورها في مخيم سبينة في ظل استمرار عودة سكانه اللاجئين الفلسطينيين إليه منذ الأول من الشهر الماضي، رغم قرب دخول فصل الشتاء وبدء السنة الدراسية.

وأشار الشاويش إلى أن استحقاقًا على الوكالة يملي عليها إعادة كل الخدمات في المخيم، وترميم منازله، وبدء العملية التعليمية، وفتح المقرات الصحية، مضيفًا: "أونروا دورها تراوح طول الفترات الماضية بين العجز والفشل وفي بعض المحطات والمواقف وصل حد المؤامرة".

وشدد عضو مجموعة العمل ماهر شاويش على أن الجميع مسؤول تجاه معاناة فلسطينيي سوريا في مخيم سبينة وغيره من المخيمات الفلسطينية، بما يمتلك من أدوات، وعلاقات، وفي مقدمتهم منظمة التحرير والفصائل والقوى الوطنية، قائلًا: "لا يستقيم أن تدعي المنظمة تمثيلها الوحيد للشعب الفلسطيني وتتهرب عند الأزمات التي تلم به".

في غضون ذلك، طالب اللاجئون الفلسطينيون من "سوريا وليبيا واليمن" في قطاع غزة الحكومة الفلسطينية بحقوقهم المشروعة، والعمل على تقديم مساعدة لعائلات الوافدين من الدول العربية الى المحافظات الجنوبية، وتوفير تامين صحي للأسر غير المؤمنة صحيا، وتوفير فرص عمل للقادرين على العمل وبحث امكانيه توفير مشاريع مدرة للدخل، وبحث امكانيه توفير مساكن لهم بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والاسكان.

وأكدت هيئة التنسيق المشتركة في غزة على عدالة وأهمية قضية اللاجئين من الدول العربية (سوريا– ليبيا – اليمن) والتي تأثرت سلبا بسب الانقسام ولم تلاقي الاهتمام المطلوب لتوفير حياة كريمة لأكثر من ٤٦٠ عائله فقدت كل مقومات الحياة في البلدان التي قدموا منها، وعانوا اشد انواع المعاناة لتوفير أدنى مقومات الحياة الكريمة في قطاع غزة مما اضطرهم الى التسول امام المؤسسات الأهلية والتي هي أعجز من ان توفر لهم ما يسد رمقهم.

يشار إلى أن حوالي (١٠٠٠) فلسطيني سورية يواجهون في قطاع غزة صعوبات معيشية غاية في القسوة بعد أن فروا من الحرب الدائرة في سورية، حيث يعانون من أوضاع اقتصادية مزرية.

وفي سياق آخر، اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" يوم أمس الاثنين، السلطات الأردنية بترحيل "جماعي ومستعجل" للاجئين السوريين، كي لا يعطى اللاجئون فرصة للطعن في ترحيلهم.

وأوضحت المنظمة في تقريرها "لا اعرف لماذا أعادونا، ترحيل وإبعاد الأردن للاجئين السوريين" أنه في الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٧، رحلت السلطات الأردنية شهريا نحو (٤٠٠) لاجئ

سوري مسجل، و(٣٠٠) ترحيل يبدو أنها طوعية للاجئين مسجلين، وأن (٥٠٠) لاجئ غيرهم يعودون شهرياً إلى سوريا، في ظروف غير واضحة.

وطالب مدير قسم حقوق اللاجئين في المنظمة بيل فريليك، الأردن "ألا يرسل الناس إلى سوريا دون التأكد من أنهم لن يواجهوا خطر التعذيب أو الأذى الجسيم، ودون إتاحة فرصة عادلة لهم لإثبات حاجتهم للحماية".

وأضاف فريليك "أن الأردن أبعد مجموعات من اللاجئين بشكل جماعي وحرم الأشخاص المشتبه بارتكابهم خروقات أمنية من الإجراءات القانونية الواجبة لهم، متجاهلا التهديدات الحقيقية التي يواجهها المبعدون عند عودتهم إلى سوريا".

وكانت مجموعة العمل قد وثقت ترحيل السلطات الأردنية في ١-٧-٢٠١٥ عائلتين فلسطينيتين من مخيم اليرموك، وهم عائلة اللاجئ الفلسطيني "أيمن عدرا " المكونة من الأب والأم وخمسة أبناء وعائلة اللاجئ الفلسطيني "أمين عدرا " أخ أيمن والمكونة من الأب والأم وولديه.

يشار إلى أن منظمة هيومن رايتس ووتش كانت قد نشرت في تقرير سابق لها بعنوان "غير مرحب بهم – معاملة الأردن للفلسطينيين الفارين من سورية" أن الأردن يرفض دخول لاجئين فلسطينيين فارين من سوريا أو يبعدهم قسراً، في خرق واضح لالتزاماته الدولية، حيث قام الأردن رسمياً بحظر دخول الفلسطينيين القادمين من سوريا منذ يناير/كانون الثاني ٢٠١٣، كما أبعد قسراً أكثر من ١٠٠ ممن تمكنوا من دخول البلاد منذ منتصف ٢٠١٢، وبينهم سيدات وأطفال.

كما وثقت هيومن رايتس ووتش قيام الأردن بتجريد بعض الفلسطينيين الذين أقاموا في سوريا لسنوات عديدة من الجنسية الأردنية، واحتجازهم أو ترحيلهم إلى سوريا دون وثائق ثبوتية، كما وثقت قيام الأردن بترحيل سبعة فلسطينيين قادمين من سوريا قسراً في ٢٠١٣ و٢٠١٤، ونقل أربعة آخرين إلى "سايبرسيتي"، وهو مرفق احتجاز مغلق للاجئين الفلسطينيين والسوريين في شمال الأردن.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٠٢ تشرين الأول – أكتوبر ٢٠١٧

- (٣٥٩٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٣٩) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٣٨) على التوالي.
- (١٩٩) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٧٥) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١١٥) أيام.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦١١) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٦٢) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.